

## تصور مقترح

### إعادة هيكلة كلية المعلمين بجامعة الملك عبدالعزيز وتطويرها

حسن بن عايل أحمد يحيى\* ضياء الدين محمد عطية مطاوع\*\*

\*أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية المعلمين في جامعة الملك عبدالعزيز

h\_yahya@hotmail.com

\*\*أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في جامعة المنصورة والمعلمين في جامعة الملك عبدالعزيز

diaamotaweh@hotmail.com

**الملخص:** تسعى دراسة إعادة هيكلة كلية المعلمين في جدة وتطوير هيكلها وبرامجها إلى مواكبة التطورات العلمية والمهنية العالمية التي تشهدها صناعة معلم المستقبل، حيث شهدت الكلية نقلة نوعية كبيرة بعد ضمها إلى وزارة التعليم العالي، ثم انضمامها تحت مظلة جامعة الملك عبدالعزيز. وأصبحت مطالبة بإعداد جميع معلمي مراحل التعليم العام، مما أوجب ضرورة إعادة هيكلتها وتطوير برامجها الأكاديمية والتربوية والثقافية، ومعايير انتقائها للطلاب، للارتقاء بمستويات جودة مخرجاتها، وفق الطموحات المأمولة منها في ظل التطورات المعرفية والتقنية المتسارعة.

وتستهدف الدراسة وضع تصور مقترح لإعادة هيكلة الكلية وتطويرها في ضوء رؤية تحليلية شاملة يعاد من خلالها تنظيم أقسامها بإمكاناتها البشرية وتجهيزاتها المادية ودمج بعضها لتتكامل أدوارها مع الأقسام الماثلة في الجامعة، ومن ثم تحديد الأقسام التي تتولى مهام الإعداد التخصصي للطلاب، وتطوير خطط الإعداد وبرامجها، وتحديد المدى الزمني اللازم لإعداد معلم المستقبل، واستشراف مستقبل الدراسات العليا في المجالات التربوية، واقتراح عدد من التخصصات التي يحتاجها سوق العمل ومنها المجالات الصناعية والزراعية والتقنية والطفولة.

وتضمنت الدراسة توطئة تعريفية موجزة بالكلية، ورؤية لرسالتها، وبعض التساؤلات المطروحة حول إعادة هيكلتها وتطويرها، وكذلك أهداف مشروع إعادة الهيكلة، وموجز لبعض الأدبيات ذات العلاقة التي تم الاستشاد بها. كما تضمنت الدراسة أيضاً موجزاً لإجراءاتها التنفيذية، وأهم النتائج التي تم التوصل إليها للمساهمة في بلورة الرؤية الجديدة للكلية، وتحديث رسالتها لتصبح صرحاً تربوياً يقترح تسميته "كلية التربية" يضاف إلى الصروح التعليمية الشامخة لجامعة الملك عبدالعزيز.

## أولاً: توطئة

تُعنى كليات المعلمين منذ إنشائها بإعداد معلمي كافة التخصصات التي يحتاجها التعليم العام في المرحلة الابتدائية، ويشمل أيضاً تخصص حديث خاص بإعداد معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية. وقد ترتب على إدراج مناهج الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية تزايد حاجة الواقع التعليمي للمعلمين تربويين أكفاء، يتولون تدريس هذا التخصص في المرحلة الثانوية. وكانت كلية المعلمين في جدة من الكليات الرائدة في هذا المجال. كما تميزت الكلية أيضاً بريادتها في مجال إعداد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال قسم التربية الخاصة الذي يتولى إعداد معلمي المعاقين والموهوبين. كما تقوم الكلية أيضاً بإعداد أمناء مختبرات العلوم للعمل في وظائف محضري مختبرات بالتعليم العام.

وقد قامت الكلية من (خلال مركز التدريب وخدمة المجتمع) بتنفيذ العديد من الدورات التدريبية والبرامج، ومنها: دورات برنامج تطوير مديري المدارس، ودورات رواد النشاط، وبرنامج دبلوم اختصاصي مراكز مصادر التعلم، ودبلوما اللغة

الإنجليزية والحاسب الآلي للناجحين على شهادات إتمام المرحلة الثانوية أو شهادات جامعية، حيث تُعد جميع مخرجات هذا الدبلومات روافد فعالة للمساهمة في تطوير التعليم العام، والوفاء باحتياجاته من القوى البشرية الوطنية المؤهلة والمدرية.

وقد اتبعت الكلية في إعدادها للطلاب والدارسين (بالمرحلة الجامعية) نظام الإعداد التكاملي، الذي يستمر على مدى أربع سنوات (ثمانية فصول دراسية). يدرسون خلالها المواد التخصصية (الأكاديمية) دراسة متزامنة مع المواد التربوية (المهنية) والثقافية، وذلك بواقع (٦٧) ساعة إعداد عام (٤٧،٥٪)، و(٤٢) ساعة إعداد تخصصي (٢٩،٨٪)، و(٣٢) ساعة إعداد تربوي (٢٢،٧٪) بنسبة تقريبية تبلغ (٧٧،٣٪) لمواد الإعداد العام والتخصصي، و(٢٢،٧٪) لمواد الإعداد التربوي. وتنتهي الدراسة في الفصل الثامن بتدريب ميداني تربوي للطلاب والدارسين في مدارس التعليم العام، وهو ما يعرف بالتربية العملية.

ثم شهدت الكلية نقلة نوعية كبيرة بدأً من الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٢٨ هـ، بعد ضمها إلى وزارة التعليم العالي، ثم إلحاقها بجامعة الملك عبد العزيز. وقد أوجبت هذه النقلة ضرورة إعادة النظر في هيكل الكلية، ووضع الرؤى التربوية الشاملة لدراسة إعادة هيكلتها وتطويرها تطويراً شاملاً لتقوم بالمأمول منها، وذلك في ضوء الاستفادة من التجارب العربية والعالمية في مجال تطوير تكوين المعلم وتدريبه.

### ثانياً: الرؤية

تتمثل الرؤية لدراسة إعادة هيكلة كلية المعلمين في جدة إلى إحداث تطوير شامل لهيكل الكلية، وبرامجها، ليتم التنسيق والتكامل بين أقسامها والأقسام الماثلة في كليات جامعة الملك عبدالعزيز، وبما يواكب التطورات العلمية والمهنية العالمية التي تشهدها صناعة معلم المستقبل وتدريبه وتطويره. وتتطلب هذه الغايات نظرة تحليلية شاملة لإعادة تنظيم أقسام الكلية بإمكاناتها البشرية وتجهيزاتها المادية ودمج بعضها لتتكامل أدوارها مع الأقسام الماثلة في الجامعة، ومن ثم يُعاد تحديد الأقسام التي تتولى مهام الإعداد التخصصي للطلاب، وتطوير خطط الإعداد وبرامجه، وتحديد المدى الزمني اللازم لإعداد معلم المستقبل، واستشراف مستقبل الدراسات العليا في المجالات التربوية، واقتراح عدد من التخصصات التي يحتاجها سوق العمل في المجالات الصناعية والزراعية والتقنية والطفولة. ويتطلب كل ذلك رؤية تحويلية شاملة وحديثة للكلية لتصبح صرحاً تربوياً يقترح تسميته "كلية التربية" في جامعة الملك عبدالعزيز.

### ثالثاً: أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما التصور المقترح للهيكل التنظيمي لبرامج إعداد المعلم في مراحل التعليم العام، وهي: المرحلة الابتدائية، والمرحلتين المتوسطة والثانوية؟
- ٢- ما الإجراءات والآليات لتنفيذ هذا التصور المقترح؟
- ٣- ما الأقسام الأكاديمية الماثلة التي يمكن نقلها من الكلية إلى الكليات القائمة في الجامعة؟
- ٤- ما الأقسام الأكاديمية التي يمكن نقلها من الجامعة للكلية؟
- ٥- ما البرامج التي يمكن تنفيذها في الكلية بعد المرحلة الجامعية (الدبلومات - الدراسات العليا).

## رابعاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- الإفادة من إيجابيات النظامين التكاملية والتابعي في إعداد المعلم. وذلك باتباع النظام التكاملية في إعداد المعلم بالمرحلة الجامعية (البكالوريوس والليسانس)، واتباع النظام التابعي في الإعداد والتأهيل بالدبلوم التربوي لحملة البكالوريوس والليسانس في التخصصات المختلفة، للخريجين الراغبين في العمل بمهنة التعليم.
- ٢- الارتقاء بمستوى المعلمين في الميدان، بإتاحة الفرص المناسبة لالتحاقهم بالدبلوم المهني في أثناء عملهم، لتطوير أدائهم الوظيفي، وتيسير سبل مواصلة الدراسات العليا للمتميزين منهم.
- ٣- تهيئة الفرص المناسبة لاستكمال الدراسات العليا، من خلال إنشاء دبلوم خاص في التربية، وإتاحة فرص التسجيل لدرجات الماجستير والدكتوراه في المجال التربوي.
- ٤- توحيد المسار بتكامل جهود الكلية مع برنامج الدبلوم التربوي الجاري تنفيذه في الجامعة، والإفادة المتبادلة من الأقسام المناظرة في كليات الجامعة، تلافياً للازدواجية، وسعياً لبلوغ الجودة في الإعداد والتدريب.
- ٥- تطوير برامج الإعداد والتأهيل والتدريب في الكلية، بدءاً من برامج إعداد معلم مرحلة الروضة (تخصص رياض الأطفال)، وبرامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية، وبرامج إعداد معلم المرحلتين المتوسطة والثانوية، وكذا كافة البرامج التدريسية التربوية.

## خامساً: أدبيات الدراسة.

تطلبت دراسة إعادة هيكلة الكلية الرجوع لعدد من الأدبيات ذات العلاقة التي تناولت تطوير هياكل كليات إعداد المعلم، وبرامجها، وبعض التجارب في هذا المجال، والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

### ١- مشروع تطوير كليات التربية في جمهورية مصر العربية<sup>(١)</sup>.

تولى إعداد مشروع تطوير كليات التربية FOEP وحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي بجمهورية مصر العربية. واشتمل المشروع تأكيداً لأهمية رسم استراتيجية تطويرية لكليات التربية في ضوء الإفادة من نتائج مشاريع تطوير الكليات التكنولوجية ETCP، ومشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس FLDP، ومشروع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICTP، ومشروع ضمان الجودة والاعتماد QAAP، ومشروع صندوق تطوير التعليم العالي HEEPE. واشتمل المشروع على رؤية متمثلة في التحديث الشامل للكليات تحديداً يواكب التطورات العلمية والمهنية العالمية، ويراعى خصوصية المجتمع، وخصوصية كل كلية، بحيث يبنى التطوير على أساس منظومي من ناحية، ويراعى فعالية التعليم والتعلم من ناحية ثانية، ويحقق الجودة الشاملة كمدخل للتطوير من ناحية ثالثة. كما تضمن المشروع عدداً من الأهداف الاستراتيجية لتطوير كليات التربية، وخلص إلى عدد من المنجزات يمكن إيجازها في:

- خلق بيئة للتطوير أساسها رؤية جديدة لكليات التربية، تبنى عليها رسائلها وإطارها المفاهيمي. وتطلب ذلك تحديد عدد من مقومات إيجاد بيئة للتطوير أساسها وضوح الرؤية والرسالة. وتم من خلال تقويم الوضع الراهن لكليات التربية، وتحليل البحوث والدراسات، وتنفيذ دراسات ميدانية شملت: زيارات للكليات، ومؤتمرات مركزية وإقليمية، ولقاءات مع أعضاء هيئة التدريس.

- إصلاح النظام التكاملي والتابعي لإعداد المعلم. وقد تطلب ذلك تحليل الاتجاهات العالمية والخبرات الأجنبية المتقدمة في مجال إعداد المعلم، ودراسة المستويات المعيارية العالمية للمعلم، والبرامج، والأداء، ووضع نظام جديد لاختيار الطلاب، ووضع برامج جديدة لإعداد المعلم (٢٠) برنامجاً بالإضافة لبرنامج النظام التابعي، وضع برامج الدراسات العليا (دبلومات عامة، ومهنية، وخاصة، وماجستير، ودكتوراه) في التخصصات التربوية، وتوصيف جميع المقررات الدراسية وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي. كما عقدت لجنة قومية لمناقشة بدائل نظام إعداد المعلم، ومناقشة تعديل لوائح الكليات، وأجريت دراسة استطلاعية لبعض الكليات.
- التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم.
- تحسين مستوى ونوعية البنية الأساسية لكليات التربية من معامل ومختبرات.
- ضمان جودة الأداء بكليات التربية.
- تبنى مدخل للإصلاح الذاتي تقوم به كليات التربية.
- ربط أنشطة المشروع بمدارس التعليم العام والمشروعات الأخرى للتطوير.
- إنشاء نظام للمتابعة والتقييم.

## ٢- الاعتماد وضمان الجودة لبرامج إعداد المعلم "تجارب عربية وعالمية"<sup>(٦)</sup>.

تناولت الدراسة مداخل تطويرية للبرامج الأكاديمية منها:

- الاعتماد الأكاديمي؛ بإحضار المؤسسة والبرامج للتقييم من قبل إحدى هيئات الاعتماد، استناداً إلى معايير محددة لتقرير مدى استيفاء تلك المعايير.
- تقويم البرامج الأكاديمية؛ بمراجعتها مراجعة أكاديمية خارجية من قبل فريق من المتخصصين.
- تقويم المخرجات التعليمية؛ للوقوف على المعارف والمهارات والقيم التي اكتسبها الطلاب بعد تخرجهم.
- كما عرضت الدراسة بعض التجارب الدولية العالمية لضمان جودة التعليم في بريطانيا، واسكتلندا، واستراليا، وهونج كونج، والولايات المتحدة الأمريكية.

## ٣- تجربة كلية التربية بجامعة الإمارات في الاعتماد الأكاديمي.

- عرض (الحكيمي)<sup>(٧)</sup> تجربة جامعة الإمارات العربية المتحدة في الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية، حيث سعت للحصول على الاعتماد الأكاديمي وفقاً لمعايير المجلس القومي الأمريكي لاعتماد برامج إعداد المعلمين National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE) والجمعيات التابعة له، هي:
- الجمعية الوطنية (الأمريكية) لتعليم الأطفال الصغار National Association for the Education of Young Children (NAEYC) لتطوير برنامج معلمة مرحلة الطفولة المبكرة.
- لجنة المجلس القومي (الأمريكي) لاعتماد برامج إعداد المعلمين الخاصة بالتعليم الابتدائي National Association for the Elementary Task Force (NCATE) لتطوير برنامج معلم المرحلة الابتدائية.

- مجلس ذوى الاحتياجات الخاصة (CEC) Council for Exceptional Children لتطوير برنامج معلم التربية الخاصة Special Education.

- المجلس القومي (الأمريكي) لاعتماد برامج إعداد المعلمين (NCATE) والجمعيات المهنية المتخصصة لتطوير برنامج معلم المرحلة الإعدادية والثانوية Preparatory and Secondary Education، وتشمل :

. المجلس القومي (الأمريكي) لمعلمي الرياضيات National Council of Teacher of Mathematics (NCTM) لتطوير برنامج معلم الرياضيات.

. المجلس القومي (الأمريكي) لمعلمي العلوم National Science Teacher Association (NSTA) لتطوير برنامج معلم العلوم.

. معايير المجلس القومي (الأمريكي) لاعتماد برامج إعداد المعلمين NCATE لتطوير برنامج معلم التربية الإسلامية. كما يستعان أيضاً بأهداف برنامج معلم التربية الإسلامية بجامعة الأزهر.

أما بالنسبة للتخصصات الأخرى ذات الأبعاد ثقافية، مثل: اللغة العربية، والاجتماعيات، فتم الاسترشاد بمعايير المجلس القومي الأمريكي لاعتماد برامج إعداد المعلمين والجمعيات الأمريكية المقابلة، مع الموازنة للبيئة الإماراتية.

#### ٤- تصور مقترح لتطوير كليات التربية بمصر مقدم للجنة قطاع الدراسات التربوية وإعداد المعلم.

قدم (المفتي وآخرون)<sup>(٤)</sup> تصوراً مقترحاً لتطوير كليات التربية بمصر للجنة قطاع الدراسات التربوية وإعداد المعلم. وتضمن التقرير محورين؛ الأول: حول الوضع الراهن لكليات التربية، والثاني حول التصور المقترح لتطوير كليات التربية.

واشتمل المحور الأول الخاص بالوضع الراهن لـ (٢٦) كلية للتربية بمصر، وأنها تهدف جميعها إلى إعداد المعلم لتدريس المواد الدراسية المختلفة بمراحل التعليم قبل الجامعي، بالإضافة إلى رفع المستوى المهني للمعلمين في ميدان التربية والتعليم، وإجراء البحوث العلمية، وتبادل الخبرات والمعلومات مع الهيئات والمؤسسات التعليمية والثقافية المصرية والدولية، وحل المشكلات التربوية والتعليمية في البيئة المحلية والمجتمع بوجه عام، وتقديم الاستشارات التربوية والعلمية لبعض مؤسسات المجتمع. ويوجد ببعض كليات التربية أقساماً تربوية وأخرى تخصصية، كما يوجد ببعض الكليات أقساماً تربوية فقط ويدرس الطلاب المواد التخصصية في كليتي العلوم والآداب. وتوجد شعب لإعداد معلم التعليم الابتدائي في جميع كليات التربية، وتوجد شعب أخرى، هي: علم النفس، والتربية الخاصة، والطفولة في بعض الكليات. كما يوجد في كل الكليات برنامج تأهيل تربوي لمعلمي المرحلة الابتدائية من حملة دبلوم المعلمين والمعلمات نظام الخمس سنوات بعد الإعدادية) إلى المستوى الجامعي. وعرض المحور أيضاً نظام الإعداد التكاملي والتتابعي، ونظام القبول، والدراسات العليا وما تمنحه من دبلومات متنوعة في التربية، وهي: الدبلوم العام في التربية ومدة دراسته سنة، والدبلوم المهنية ومدة دراسته سنة، والدبلوم الخاص في التربية، ويلتحق بها الحاصلون على الدبلومات العامة في التربية، والدبلوم المهني، ومدة الدراسة بها سنة ميلادية للحاصلين على دبلوم يسبقها، وستتان للخريجين التربويين الذين لم يحصلوا على دبلومات، وهي مؤهلة لدراسة الماجستير. كما تمنح كليات التربية درجة الماجستير في التربية ومدة الدراسة بها سنة على الأقل، و تمنح أيضاً درجة الدكتوراه ومدة دراستها سنتين على الأقل.

أما المحور الثاني فتناول التصور المقترح لتطوير كليات التربية، واشتمل على ما يلي:

- ١- أولاً: المبادئ العامة لتطوير كليات التربية.
- ثانياً: الإجراءات المطلوبة للتطوير، وشملت ما يلي:
- ١- الأخذ بمفهوم التطوير الشامل بكليات التربية.
- ٢- التزام الدولة بتطوير كليات التربية وتوفير التمويل اللازم للتطوير.
- ٣- العمل بمبدأ تمهين التعليم.
- ٤- اعتبار كليات التربية المصدر الوحيد لإعداد المعلم.
- ٥- تطوير أهداف وبرامج إعداد المعلم. (مواد تخصصية ٧٥٪، تربوية ٢٠٪، ثقافية ٥٪)، وإضافة سنة خامسة لسنوات الإعداد لتصبح خمس سنوات بدلاً من أربع سنوات.
- ٦- جذب الطلاب المتميزين للالتحاق بكليات التربية.
- ٧- وضع برنامج تقويم شامل لكليات التربية.

#### سادساً: إجراءات تنفيذ الدراسة.

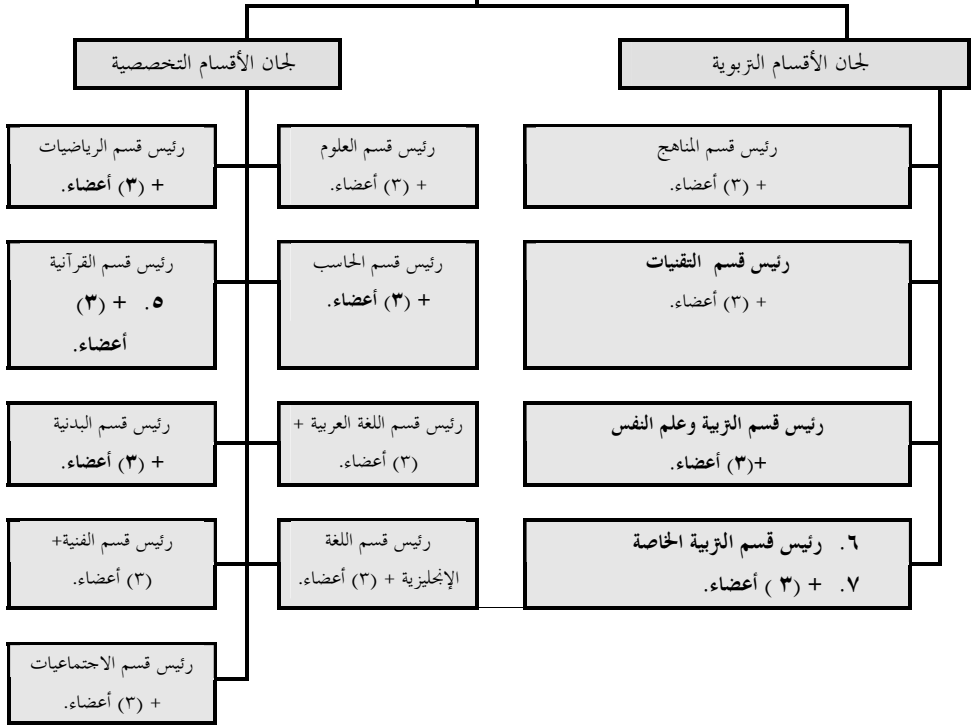
تطلب تنفيذ دراسة إعادة هيكلة كلية المعلمين المرور بعدد من الإجراءات التنفيذية التالية:

- ١- تشكيل اللجنة الأولية لهيكله والتطوير في كلية المعلمين التابعة لمنظمة لجان إعادة الهيكلة والتطوير لكلية المعلمين وكليات البنات بجامعة الملك عبدالعزيز (شكل ١):
- ٢- شكل كل مجلس قسم أعضاء اللجنة الممثلة له برئاسة رئيس القسم، وعضوية ثلاثة من أعضائه.
- ٣- عقدت اللجنة الأولية لهيكله والتطوير اجتماعها الأول لتحديد المهام المطلوبة من اللجان الفرعية، وتولى رئيس كل قسم تبليغ أعضاء لجنته بقرارات اللجنة العليا.
- ٤- عقدت كل لجنة فرعية اجتماعاً لتدارس المهام المطلوبة منها بشأن إعادة الهيكلة والتطوير للقسم، والمهام، ومقررات البرامج التي يقدمها، وأعد تقريراً مفصلاً بخلاصة ما تم التوصل إليه، والآليات المقترحة في خطوات إجرائية، وتولى رئيس اللجنة الفرعية عرضه على اللجنة العليا.
- ٥- درست اللجنة الأولية كافة التقارير، تمهيداً لوضع الرؤية الميدانية الشاملة للخطة، بحيث روعي فيها عدم الازدواجية، وتكامل الجهود لتحقيق الصالح العام.
- ٦- أعيد عرض الخطة في صورتها المبدئية على اللجان الفرعية، للنظر فيها، وإبداء كافة المقترحات التطويرية لها.
- ٧- رفعت كل لجنة تقريرها المتضمن أهم الملاحظات إلى اللجنة الأولية، تمهيداً لأجراء أهم ما اتفقت الآراء حوله.
- ٨- أعدت اللجنة الأولية الخطة في صورة تصور مبدئي لمشروع الهيكلة والتطوير، لرفعه إلى اللجان التي تم تشكيلها من قبل معالي مدير الجامعة متابعة هيكلة وتطوير كلية المعلمين وكليات البنات.

اللجنة العليا لهيكلية وتطوير كلية المعلمين وكليات البنات  
برئاسة معالي مدير الجامعة وعضوية عدد من القيادات الجامعية

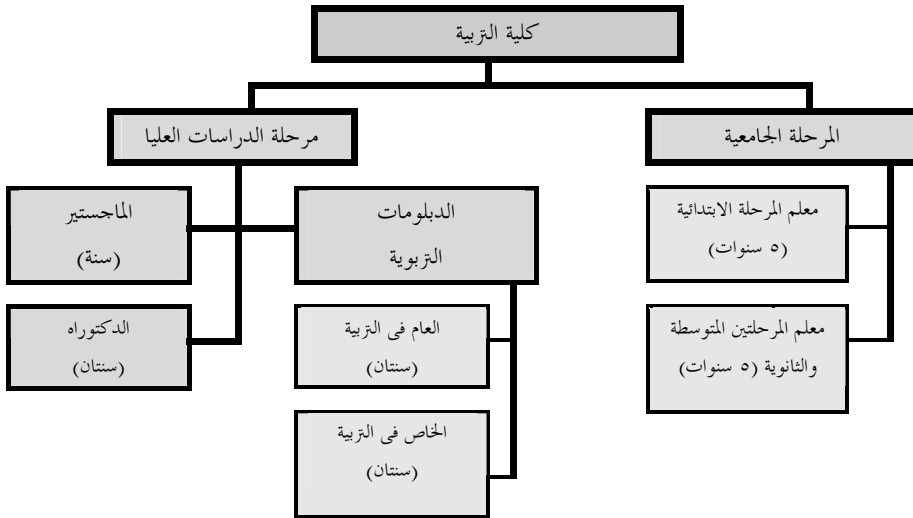
اللجان الفرعية لهيكلية والتطوير  
١- لجنة هيكلية كلية المعلمين. ٢- لجنة هيكلية كليات البنات.  
٣- لجنة القبول والتسجيل. ٤- لجنة تطوير المكتبات.

اللجنة الأولى لهيكلية والتطوير  
برئاسة عميد الكلية، والوكلاء، ورؤساء الأقسام.



سابعاً: أهم نتائج دراسة الهيكلة والتطوير لكلية المعلمين.

- ١- تعديل مسمى الكلية إلى كلية التربية بدلاً من كلية المعلمين.
- ٢- التوسع في إعداد المعلمين للعمل في المرحلتين المتوسطة والثانوية بالإضافة لمرحلة التعليم الابتدائي، وذلك بدلاً من اقتصرها فقط على إعداد معلم مرحلة التعليم الابتدائي، ومعلم الحاسب الآلي في التعليم الثانوي.
- ٣- البدء في تنفيذ دبلومات الدراسات العليا، وتشمل: الدبلوم العام (سنة)، والدبلوم المهني (سنة)، والدبلوم الخاص في التربية تمهيداً لدراسة الماجستير.
- ٤- تنفيذ برامج ومتطلبات الحصول على درجات الماجستير (سنة) والدكتوراه (سنتان) في المجالات التربوية.
- ٥- زيادة عدد سنوات الدراسة في الكلية لتصبح خمس سنوات بدلاً من أربع، بحيث تكون السنة الأولى سنة تحضيرية (إعدادية) لجميع الطلاب، ويتم توزيعهم على التخصصات المختلفة بدءاً من السنة الثانية. ويمكن توضيح المراحل والتخصصات الدراسية بالكلية في (شكل ٢):



٦- إعداد معلم المرحلة الابتدائية (تكاملياً).

٧- إعداد معلم المرحلتين المتوسطة والثانوية (تتابعياً):

٨- الأقسام الأكاديمية التي تستمر هي:

- ♦ المناهج وطرائق التدريس.
- ♦ تقنيات التعليم.
- ♦ التربية.
- ♦ علم النفس التربوي.

- ♦ التربية الخاصة.
  - ♦ التربية البدنية.
  - ♦ التربية الفنية.
- ٩- الأقسام الأكاديمية التي تضم مع مثيلاتها في كليات الجامعة (العلوم، والرياضيات، والحاسبات للتخصصات العلمية، والآداب للتخصصات الأدبية):
- أ- كلية العلوم ويضم إليها أقسام: الرياضيات، العلوم بفروعها (كيمياء، وفيزياء، وأحياء) .
  - ب- كلية الحاسب الآلى وتقنية المعلومات: ويضم إليها قسم الحاسب الآلى.
  - ج- كلية الآداب ويضم إليها التخصصات الأدبية، وهى:
    - ♦ الدراسات القرآنية.
    - ♦ الدراسات الإسلامية.
    - ♦ اللغة العربية.
    - ♦ اللغة الإنجليزية.
    - ♦ الجغرافيا
    - ♦ التاريخ.
- ١٠- التخصصات المقترح ضمها من الجامعة إلى الكلية او استحداثها: وهى جميع الدبلومات التربوية والدراسات العليا التربوية، وتشمل:
- ♦ الدبلوم العام فى التربية.
  - ♦ دبلوم تقنيات التعليم.
  - ♦ دبلوم التربية الخاصة.
  - ♦ ماجستير التوجيه والإرشاد الطلابي.
- ١١- المعامل والمراكز والوحدات التي تستمر، هى:
- ♦ معامل تقنيات التعليم.
  - ♦ معامل علم النفس التربوي والإرشادي.
  - ♦ معامل التربية الخاصة.
  - ♦ مركز التدريس المصغر ( ٥ مراكز كحد أدنى).
  - ♦ مركز التشخيص المبكر.
  - ♦ وحدة التربية الميدانية.
  - ♦ وحدة التوجيه والإرشاد.
  - ♦ وحدة التطوير الجامعي والجودة الشاملة.
- ١٢- المعامل التي تنقل لكلية العلوم وكلية الحاسبات:
- ♦ معامل العلوم (كيمياء، وفيزياء، وأحياء).
  - ♦ معامل الحاسب الآلى.
- ١٣- الدراسة فى المرحلة الجامعية وفق النظام التكاملى:

- ♦ شروط القبول بالكلية هي حصول الطالب على النسبة المتوية المحددة في الثانوية العامة، وكذلك النسبة الخاصة بنتائج اختبارات القدرات.
- ♦ يدرس الطلاب في السنة الأولى (التحضيرية/ الإعدادية) مهارات اللغة الإنجليزية، ومهارات التواصل، والحاسب الآلي، وبعض المقررات الثقافية التي تقرها اللجنة العليا للهيكلة والتطوير.
- ♦ بعد اجتياز الطالب للسنّة التحضيرية تجرى له مقابلة شخصية من قبل لجنة فنية يشكلها القسم الذي يرغب التخصص فيه.
- ♦ يدرس الطالب مواد التخصص العلمية في الأقسام الأكاديمية التخصصية بكلّيات الجامعة .
- ♦ يدرس الطالب في كلية العلوم والحاسبات مقررات التخصص لشعب: العلوم، والرياضيات، والحاسب الآلي، كما يدرس في كلية الآداب مقررات التخصص لشعب: اللغة العربية، والدراسات الإسلامية، واللغة الإنجليزية،
- ♦ يدرس جميع الطلاب مقررات الإعداد التربوي في أقسام الكلية (بنسبة تتراوح بين ٢٥-٣٠٪) من إجمالي عدد الساعات الدراسية له، وذلك على مدى السنوات الأربع التالية للسنّة التحضيرية، ويخصص الفصل العاشر لتدريب الطالب ميدانياً في برنامج التربية الميدانية بمدارس التعليم العام تبعاً لتخصصاتهم.
- ♦ يدرس الطالب في تخصصات التربية الخاصة، والتربية الفنية، والتربية البدنية المواد التخصصية في الأقسام الأكاديمية التخصصية لها بالكلية، وينفذ التربية الميدانية في الفصل العاشر.

#### ١٤- الدراسات ما بعد المرحلة الجامعية (الدراسات العليا):

- ♦ الدبلوم العام في التربية.
- يلتحق به الخريجون غير التربويين من حملة البكالوريوس أو الليسانس من الكليات الجامعية. ويشترط لالتحاقهم تفرغهم التام لمدة عامين دراسين، يدرسون فيها جميع المقررات التربوية التي تقرها أقسام الكلية، ويتدرب في الفصل الدراسي الرابع تدريباً ميدانياً في التربية الميدانية بمدارس التعليم العام.
- ♦ الدبلوم الخاص في التربية (تمهيدى ماجستير).
- ومدته عامان، وهو دبلوم تأهيلي لدراسة الماجستير، حيث يدرس الطالب فيه المقررات التخصصية للقسم التربوي الذي يرغب مواصلة دراساته العليا في مجال تخصصه. ويعتبر حصول الطالب على تقدير جيد شرطاً لبدء إجراءات تسجيله للماجستير.
- ♦ الماجستير.
- يتطلب التسجيل لدرجة الماجستير اجتياز الدبلوم الخاص في التربية بتقدير جيد على الأقل، ويدرس فيه مقررات تخصصية، ويعد خطة الماجستير، ويجتاز مناقشة الرسالة التي تُعد متطلباً تكملياً للحصول على درجة الماجستير في التربية في إحدى التخصصات التربوية، وهي:
- المناهج وطرق التدريس في جميع التخصصات.
- تقنيات التعليم.
- علم النفس التربوي، والتقويم والقياس، والتوجيه والإرشاد.
- أصول التربية.
- كما تمنح الكلية درجة الماجستير في التربية للتخصصات التالية:
- التربية الخاصة. بمساراتها المختلفة.

- التزيية الفنية.
- التزيية البدنية.
- ♦ الدكتوراه. يتطلب التسجيل للدكتوراه، الحصول على درجة الماجستير في التزيية بتقدير لا يقل عن جيد، ودراسة المقررات الدراسية، واجتياز الاختبار الشامل، وإعداد خطة الدكتوراه، واجتياز مناقشة الرسالة التي تُعد متطلباً تكملياً للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التزيية بإحدى التخصصات التزيوية، وهي:
  - المناهج وطرق التدريس في جميع التخصصات.
  - تقنيات التعليم.
  - علم النفس التربوي، والتقييم والقياس، والتوجيه والإرشاد.
  - أصول التزيية.
 كما تمنح الكلية درجة الدكتوراه في التزيية للتخصصات التالية:
  - التزيية الخاصة بمساراتها المختلفة.
  - التزيية الفنية.
  - التزيية البدنية.
- ١٥- البرامج والدورات التدريبية التي تقدمها الكلية:
  - ♦ تتولى وكالة الكلية للتدريب وخدمة المجتمع تنفيذ عدد من البرامج والدورات التدريبية التالية:
    - دبلوم مديري المدارس.
    - دبلوم رواد النشاط الطلابي.
    - دبلوم اختصاصي مراكز مصادر التعلم والمكتبات.
    - دبلوم اللغة الإنجليزية (بعد المرحلة الثانوية، وبعد المرحلة الجامعية).
    - دبلوم الحاسب الآلي (بعد المرحلة الثانوية، وبعد المرحلة الجامعية).
    - دورات تدريبية للمعلمين.
 هذا بالإضافة للعديد من الدورات التدريبية الأخرى التي يقدمها المركز لخدمة المجتمع.
  - ١٦- اعتبارات ينبغي مراعاتها:
    - ♦ البعد المكاني بين مبنى الكلية والكليات الأخرى التي تتولى مهام الإعداد الأكاديمي التخصصي للطلاب، ويمكن التغلب على ذلك بتنظيم الجداول لتكون على مدى اليوم الكامل في داخل الكلية، أو في إحدى كليات الجامعة الأخرى.
    - ♦ كثرة المهام والأعباء التنظيمية والإدارية بالكلية ولاسيما في مراحل إعادة هيكلتها وتطويرها. ويمكن التغلب على ذلك باقتراح تعيين:
      - وكيل الكلية.
      - وكيل الكلية للتطوير.
      - وكيل الكلية للدراسات العليا والبحث العلمي.
      - وكيلة الكلية لشطر الطالبات (تتولى الشؤون التعليمية والتطوير والدراسات العليا الخاصة بالطالبات).
      - مدير إداري للكلية.

## المراجع

- ١- حجي، أحمد (٢٠٠٧): تقرير عن مشروع تطوير كليات التربية، وحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي، وزارة التعليم العالي، القاهرة.
- ٢- أبو دقة، سناء و عرفة، لييب (٢٠٠٧): الاعتماد وضمان الجودة لبرامج إعداد المعلم "تجارب عربية وعالمية"، ورقة عمل مقدمة لورشة عمل "العلاقة التكاملية بين التعليم العالي والتعليم الأساسي: برامج تدريب وإعداد المعلمين، كلية التربية، فلسطين.
- ٣- الحكيمي، عبدالطيف (٢٠٠٥): تطوير البرامج الأكاديمية في كلية التربية بجامعة الإمارات المتحدة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، كلية التربية، الإمارات.
- ٤- المفتي، محمد و آخرون (٢٠٠٠): تصور مقترح لتطوير كليات التربية. بمصر مقدم للجنة قطاع الدراسات التربوية وإعداد المعلم، المجلس الأعلى للجامعات المصرية.
- ٥- عبدالحليم، أحمد (٢٠٠٤): "إعداد المعلم في مصر إلى أين"، المؤتمر العلمي السادس عشر ..تكوين المعلم، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة.
- ٦- توم، آلان (١٩٩٩): إعادة هيكلة برامج إعداد المعلمين، (ترجمة: العيسوي، بشير)، دار الناشر الدولي، الرياض.
- 7- NCATE (2000) . NCATE 2000 Standards, Washington, DC, Available on NCATE's Web site. [www.NCATE.org](http://www.NCATE.org).
- 8-UNESCO (2005). United Nations Decade of Education for Sustainable, <http://portal.unesco.org/education>.
- 9- [www.mohe.gov.ps](http://www.mohe.gov.ps)